

أدب الكاتب

(والذَّاجِذ) صِرْس الحُلُم يقال : (رجلٌ مُذَجَّذٌ) إذا أُحْكَمَ الأمورَ وذلك مأخوذ من الناجذ (والنواجد) للإنسان والفرس وهي (الأنياب) من الخف (والسَّوَالِغ) من الطَّالِفِ .

قال أبو زيد : لكل ذي طَلَفٍ وَخُفٍّ ثِنْيَتَانِ من أسفل فقط وللحافر والسباع كلها أربع ثنايا وللحافر بعد الثنايا أربع رباعيات وأربعة قَوَارِحَ وأربعة أنيابٍ وثمانية أضراس قالوا : 163 وكل ذي حافر يَقْرَحُ وكل ذي خف يَبْزُلُ وكل ذي طَلَفٍ يَمْلَغُ وَيَسْلَغُ .

(والفرس) وكل ذي حافر أَوَّلَ سنة (حَوْلِيٌّ) والجميع حَوَالِيٌّ ثم جَذَعٌ وجَذَاعٌ ثم ثَنِيٌّ وثُنْيَانٌ ثم رِبَاعٌ - بالكسر - وجمعه رِبَاعِيَّاتٌ ثم قَارِحٌ وقُرْشَحٌ والأنثى جَذَاعَةٌ وجَذَاعَانٌ وثَنِيَّةٌ وثَنِيَّاتٌ ورباعية - مخففة - ورباعيات وقَارِحٌ وقَوَارِحُ . ويقال : أَجَذَعُ المهر وأثْنَى وأرْبَعَ وقَرَحَ هذا وحده بغير ألف .

(والبعر) أول سنة (حُورٌ) ثم (ابن مَخَاضٍ) في الثانية لأن أمه فيها من المخاض وهي الحوامل فنسب إليها وواحدة المخاض (خَلِيفَةٌ) من غير لفظها ثم (ابن لَبُونٍ) في الثالثة لأن أمه فيها ذات لَبَدَنٍ ثم (حِقٌّ) في الرابعة يقل : سمى بذلك لإستحقاقه أن يُحْمَلَ عليه ثم (جَذَعٌ) في السنة الخامسة ثم يلقي ثَنِيَّةً في السادسة فهو (ثَنِيٌّ) ثم يلقي رِبَاعِيَّةً في السابعة فهو (رِبَاعٌ) 164 ثم يلقي السن